BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعـ عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No. 290 Sun. 27 Feb 2005

العدد ٢٩٠ الأحد ٢٧ شباط ٢٠٠٥م ٦٧٥٤ آ

أعضاء في الـ لمان السويدي يجرون حوارا حول أوضاع الكلدوآشوريين في العراق

بهراء خاص

بمبـادرة من اللجنة السـويدية للآشوريين أقيمت يوم الأربـعاء ١٦ شبـاط ٢٠٠٥ في قـاعة سـكانديا سـتوكهولم ندوة حـوارية حـول شعبـنا الكلدوآشوري السرياني ووضعه في ظل التطورات الجارية في العراق، حيث أجتمع مندوبـون عن الأحزاب السـويدية الممثلة في البـرلمان وهم سيسـيليا فيكسـتروم حـزب الشـعب ، كرسـتين لوندجرين حـزب الوسط ، نيلس أوسكار نيلسون حزب المحـافظين ،كارينا هيغ واليس أوستروم حزب اليسار ، الف سفنسـون الحـزب الديمقـراطي المسيحـي ، وجوسـتاف فريدولين حـزب البـيئة وأدار الحـوار السـيد سـيجفريد لابونهوفد وأكد المتحاورون على أهمية الكشف عن الإنتهاكات التي تعرض لهـا شعبـنا في سـهل نينوى خلال الانتخابات العراقـية ٣٠ كانون الثاني وضرورة إتخاذ موقـف واضح تجاه ذلك من قبـل الحكومة السـويدية والإتحـاد الأوروبـي وقـررت الأحـزاب المشـاركة في الحـوار تكليف ثلاثة مندوبـين لطرح القـضية على البرلمان السويدي ووزارة الخارجية ومتابـعتها، وأشـار المتحـاورون في نفس الوقـت الـى أن الانتخابات تشكل خطوة مهمة وضرورية فـي طريـق العراق نحو الديمقـراطية وأنه رغم التجاوزات التي رافقـت العملية الانتخابية لا يجب أن نفقد الأمل في مستقبل أفضل للبلاد

هذا وشاركت في الندوة منظمات مسيحية وكلدوآشورية وتحدث السـيد سـعيد يلدز عن إتحـاد الأندية الآشورية السويد معبراً عن قلقه البالغ بسـبب حـرمان أبناء شعبنا من الإدلاء بأصواتهم ومحاولات إبعادهم عن البرلمان العراقي، ومن ناحيته أشار السيد أوزجـان كلدويـو والـذي زار العراق مؤخراً الـى الوضع الصعب الذي يعيشه شعبنا هناك والتهديدات والعمليات الإرهابية من قبل الجماعات المتطرفة وما الـى ذلك من إنتهاكات تهدد حقـوق شعبـنا وتواجده على أرضه التاريخية هذا وتواجدت جهات إعلامية مختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحف لنقل وقـائع الندوة وأختتم الحـوار الذي دام ساعتين بـكلمة رئيسـة اللجنة السويدية للآشـوريين السـيدة مرجريتا فيكلوند حيث شـكرت المشاركين وتمنت أن يكون هذا الحوار قد قـدم معلومات مهمة عن وضع الشعب الكلدوآشوري السـرياني وأن يسـتمر ممثلو الأحـزاب والمنظمات في العمل في هذا المجال من أجل حـصول الكلدوآشوريين السـريان على حقوقهم

مصادر دبلوماسـية: مفاوضات تشـكيل الحكومة العراقية قد تستغرق وقتاً طويلاً

بهرا ـ متابعات

أجرى إبـراهيم الجعفري المرشـح الأوفر حـظاً لشـغل منصب رئيس الوزراء العراقي القادم محادثات مع المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني يوم الجمعة الماضي حول سبل ضم جميع الأحـزاب إلى العملية السياسـية فيما بـدا أن المفاوضات الرامية إلى تشـكيل حـكومة جديدة سوف يستغرق وقتاً طويلاً

وقال الجعفري للصحفيين عقب لقائه مع السيد السيستاني في مدينة النجف ناقشـنا قـضية هامة تتمثل في مشاركة أشقائنا الذين لم يشاركوا في الانتخابات

وقال يتطلب تشكيل الحكومة القادمة مشاورات وإجماعاً في الرأي

ويتنافس الجعفري وسياسـيون آخرون على الفوز بالمناصب الكبيرة في الحـكومة القـادمة في أعقـاب الانتخابات التي جرت الشهر الماضي وذلك من خلال مفاوضات زادت مـن صعوبتها القضايا العرقية والطائفية الحساسة في بلد تعصف بـه أعمال العنف

ورشح الائتلاف العراقـي الموحـد الفائز في الإنتخابـات التي جرت الشـهر الماضي الجعفري لتولي منصب رئيس الوزراء القـادم والجعفري رجل يتسم بالهدوء ويعتقد أن الحـوار يمكن أن يخفف من المشكلات الكثيرة بالعراق

وسيكون للائتلاف أغلبية ضئيلة في الجمعية الوطنية المنتخبة التي تضم ٢٧٥ مقعداً ولكن يتعين عليه أن يبرم اتفاقاً لضمان الحصول على أغلبـية الثلثين التي يحتاجها لتشكيل حكومة

ولا يوجد وقـت محـدد لاختيار المناصب الكبيرة بالبلاد والتي تشمل الرئيس ونائبـين يتعين عليهم حينئذ اختيار رئيس الوزراء وتعتقد مصادر دبلوماسية غربية أن الأمر قد يستغرق أسابيع أخرى قبل تشكيل الحكومة

الجدير بـالذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كانت قـد أعلنت في السابع عشر من شبـاط الجاري النتائج المصادق عليها للانتخابـات التي جرت في الثلاثين مـن كانـون الثاني ٢٠٠٥ حيث حـصلت قـائمة الائتلاف العراقي الموحد على ١٤٠ مقعدا

الحركة الديمقراطية الآشورية تنتقد المفوضية العليا للانتخابات

بغداد ـ بهرا

انتقدت قـيادة الحـركة الديمقـراطية الآشورية أداء المفوضية العليا المستقلة للانتخابـات في العراق فيما يخص الحرمان الذي طال عشـرات الآلاف من الكلدوآشوريين السـريان من مواطني سـهل نينوى من المشـاركة بـالعملية الانتخابـية الاخيرة وعدم معالجتها للحيف الذي لحق بهم

جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب التنظيم المركزي للحركة الديمقراطية الاشورية عقب الاجتماع الموسع الذي عقـدته في بغداد للفترة من ٢٥ ٢٦ ٢ ٢٠٠٥ وأضاف البـيان ان الخلل الأكبـر في العملية الانتخابـية بـدأ بإحـجام الأمم المتحدة وتنصلها من مسـؤولياتها تجاه العراق، حيث رفضت الاشراف المباشر على الانتخابـات ولم ترسـل مراقبـين دوليين واعتمدت على المفوضية العليـا المستقـلة للانتخابـات والتي بـدورها اعتمدت على سلطات الأمر الواقـع في الكثير من المناطق من شرطة وحـرس وطني والتي لازالت أقرب إلى ميليشـيا حزبية من كونها شرطة أو حرس وطني عراقـي، الأمر الذي أدى إلى حـصول خروقات كبيرة والاسـتئثار بالسـلطة لصالح مرجعياتها الحزبية

كما اكد الاجتماع على عدم استجابـة المنظمة الدوليـة للهجـرة (IOM) لضغوطات المطالبة بفتح مراكز انتخابية في كاليفورنيا وأريزونا، حـيث لم تكن مواقف المنظمة محايدة

وأشـار البـيان إلى ضرورة السـعي لاستحضار المراقبة والاشراف الدوليين في الانتخابات القادمة، والوقوف بوجه العوامل المساعدة للخروقات والاستئثار بالسلطة من قبل الجهاة المتنفذة، والعمل على تعبـئة وتنظيم الجماهير لمواجهة الاستحقاق القادم الذي يعتبـر محـطة مصيرية أخرى علـى طريـق تمثيـل الكلدوآشوريين السريان في البـرلمان العراقـي القـادم وتثبـيت حقوقـهم المشروعة

علماء الدين في الرمادي يصدرون فتوى بعدم التعرض لقوات الشرطة أو الجيش

أ ف ب أصدر علماء الدين في مدينـة الرمادي التي تشـهد توتراً على الصعيد الأمني أول أمس فتوى تنص على عـدم جواز قتل المسـلم من دون وجه حـق، وتدعو إلى تشكيل قوة من أبناء المحافظة لحفظ الأمن والاستقرار في المدينة

وقال العلماء في فتواهم أنه لا يجوز قتل المسلم المنصوص على حرمة قتله شرعاً بـغير وجه حـق وأوضحـوا أن هذه الفتوى جاءت من أجل تفويـت الفرصـة على أعدائنا وأعداء ديننا وبـلادنا ولأجل أن يضطر المحـتل للخروج من بـلادنا ولأجل أن لا تبقى محافظتنا وأهلنا بـهذا الوضع المزري المحزن من تخريب البناء والشـوارع على أيدي المحـتلين وعدم توفر الخدمات من الوقود والكهرباء

وطالب رجال الدين في فتواهم بتشـكيل قوة من أبناء محافظة الأنبار المشـهود لهم بالإخلاص للدين والوطن لحفظ الأمن والاستقرار

ودعوا إلى عدم التعرض لأفراد هذه القوة النزيهة والمنتخبـة من المخلصين من أبناء المحافظة سواء كانت من الشـرطة أو الجيش ما دامت تقوم بمهامها في حفظ أمن البـلاد على وفق ما أراده الله ورسـوله، إلا من ثبـتت عمالته للعدو والإضرار بالبـلد ودعا رجال الدين الحكومة العراقية والقوات الأميركية إلى رفع نقـاط التفتيش الموضوعة على مداخل المدينة وخروج المحتل وأذنابه من هذه المدينة وطالبوا في بـياتهم من رؤوساء العشائر في المدينة أن يوجهوا أبـناءهم للحـفاظ على الأخلاق والأمن والاستقـرار وعدم الخضوع للنهب والسلب والمحرمات

كما طالبوا بـعدم فسـح المجال لأعداء الإسـلام الذين يدخلون البـلاد ويعملون على التخريب ليشوهوا صورة العراقيين الصادقين

ودعا علماء مدينة الرمادي سكان المدينة إلى أن يتعاونوا جميعاً على الخير والبـر وأن يكونوا يداً واحـدة على من سـواهم وأن لا يختلفوا فيما بينهم ما يؤدي بـهم إلى التفرقة وشق الصفوف وسفك الدماء وخراب البلاد وإذلال العباد

عمليات عسكرية واسعة في بلدة حديثة بمحافظة الأنبار

رويترز تعقب مشاة البحرية الأمريكيون مسلحين على طول وادي نهر الفرات في غربي العراق أمس السبت

وأغارت وحدة من الدبابـات وعربـات همفي المصفحة على بـلدة حـديثة فجر أمس السبت ونسـفوا مخبـأ للأسلحـة وتبـادلوا نيران الأسلحـة الصغيرة مع مسلحين لفترة قـصيرة، لكن المقـاومة كانت ضعيفة

وقال اللفتنانت كولونيل جريج ستيفنز من القوة الإستكشافية الأولى التابعة لمشـاة البحرية للصحفيين الحقيقـة أنه لم يكن يوجد شيء هنا

وتعتبر بلدة حديثة التي تقـع على بـعد ٢٤٠ كيلو متراً غربي بغداد مخبأ رئيسياً للمسلحـين نظراً لموقـعها على نهر الفرات ويُعتقد أن المسلحين الذين كانوا متحصنين في الفلوجة فروا إلـى هناك

ويواصل مشاة البحرية حملتهم لتحقـيق الإستقرار في منطقة الفرات وفي محافظة الأنبار المضطربة التي تضم أيضاً بـلدات الفلوجة والرمادي

وقال مسؤول في مشاة البحرية يوم أمس السبت أن ١٥٠ من المسلحين المشتبـه بهم اعتقلوا منذ بدء العملية قبل ستة أيام وعثر على العديد من مخابئ الأسلحة في أنحاء الأنبار وقتل أربعة من جنود مشاة البحـرية في المحـافظة العراقـية خلال الفترة نفسـها لكن لم يتضح أن كان لهم صلة مباشرة في الهجوم الأمريكي

وتشغل محـافظة الأنبـار ثلث مساحـة العراق تقريباً في الغرب وتمتد من بـغداد الـى الحدود الأردنية والسورية والسـعودية وكانت معقـلاً للعمليات المسلحة على مدى ١٨ شهراً

واقتحم مشاة البحرية يوم الأربعاء بـلدة الحقلانية المجاورة وتردد حـديث عن أن المسلحين ربما فروا من البلدة ليتحصنوا في قـرى أخرى على طول نهر الفرات لكن ستيفنز قال أن عدم ظهور مسلحـين لم يحبطه

وقال إن حقيقـة أننا نجلس هنا أمر جيد ذلك يعني أنه ليسـت لهم سـيطرة كاملة على المكان وتحشد القـوات الأميركية التي تتمركز في مدرسـة في البـلدة الدبابات والعربات المصفحة في قـلب ما أعتبر معقلاً للمسلحـين لكنها أصبحـت هادئة بعد ساعات من بدء الهجوم

مبارك يتقدم بتعديل دستوري يسمح بأكثر من مرشح لمنصب الرئيس

بهراء وكالات

تقدم الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبـت إلـى مجلسي الشعب والشورى مجلسي البرلمان بتعديل دستوري يسمح بأكثر من مرشـح لمنصب رئيس الدولة قبل إجراء الانتخابـات الرئاسـية في أيلول القادم

وجاءت خطوة مبـارك للإصلاح الدسـتوري بـعد شـهور من ضغط الأحـزاب والقـوى السياسـية المصرية لتعديل الدستور بـما يسـمح بـأكثر من مرشح لمنصب الرئيس

وقال مبارك في خطاب ألقاه خلال لقاء مع القيادات الشعبية والتنفيذية بمحـافظة المنوفية شـمالي القاهرة طبقـاً لنص المادة ١٨٩ من الدسـتور وإستناداً اليها فقد تقـدمت صبـاح اليوم أمس بطلب الـى مجلسي الشعب والشورى لتعديل المادة ٧٦ من الدسـتور المصري والخاصة بأسلوب اختيار رئيس الجمهورية

وأضاف أن المجلسين سيبـدآن مناقشـة المادة وطرح التبديل الملائم لها بما يتوافق مع متطلبـات هذه المرحـلة من تاريخ أمتنا تمهيداً لطرحـها للإستفتاء العام قبل الانتخابات الرئاسية القادمة

وتابع حددت في هذا الطلب المبادئ الأساسية التي تضمن تحقيق الهدف منه وذلك بـأن يكون إنتخاب رئيس الجمهورية عن طريق الإقتراع السري العام المباشر مع إتاحـة الفرصة للأحـزاب السياسـية لخوض الانتخابات الرئاسية وتوفير الضمانات التي تسمح لأكثر من مرشح بالتقدم لانتخابـات رئاسـة الجمهورية ليختار الشعب من بينهم بإرادته الحرة

ورحـب سياسـيون مصريون بتحـرك مبـارك وأعتبروه ضمانة للإستقرار في مصر لكنهم شددوا على ضرورة الا يضع التعديل الدستوري الجديد أي قـيد على أي مواطن يرغب في الترشـيح للمنصب وألا يزيد عدد الفترات الرئاسـية للرئيس على فترتين

رياح التغير قادمة

ا رر السياسي

لم يعد بوسع شعوب العالم الثالث اليوم احتمال السـكوت على اسـتمرار العيش في ظل الأنظمة العسكرية والأوتوقراطية المستبدة بعد أن شـهد العالم خلال العقود الأخيرة انتشار الديمقراطية وازدهار حقوق الإنسـان والحريات الأساسية وإقامة العدل ودولة القانون في أنحاء متفرقـة من العالم خاصة في أوربا الشرقية والإتحاد السوفياتي حيث سقطت وبشكل سريع كلعبة الدومينو معاقل الحكم الفردي الواحدة تلو الأخرى

لقد عصفت التغييرات والأحداث السريعة في أوربـا الشرقـية أركان العديد من الأنظمة العسكرية والإستبدادية في آسيا وأفريقـيا وأمريكا اللاتينية وفي محاولة لبقائها في السـلطة إلى أقـصى فترة ممكنة، راحت بعض القيادات في الدول المدانة أنظمتها في البحـث بـخوف وجدية عن حلول وبدائل مقبـولة نوعاً ما لتفادي الإنهيار أمام رياح التغيير القادمة إليها لا محال

على ما يبدو، فإن جميع الدول الغربية متفقـة على ضرورة إزالة الأنظمة الفردية في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد وإبـدالها بأنظمة سياسية ليبرالية، اعتقـاداً منها أن ذلك سيسـاهم في وضع حـد للنزاعات المسلحة والقضاء على الإرهاب المتنامي وبالتالي إقرار الأمن والسلام في هذه البقعة الغنية بموارد الطاقة في العالم

وعلى الرغم من وجود التوافق إلا أن الدول الغربية تختلف في الطريقة أو الوسـيلة للوصول إلى الهدف، ففي الوقـت الذي تفضل فيه الولايات المتحدة وحليفاتها أن يكون التغيير سريعاً وجذرياً في منطقـة الشـرق الأوسط وبخلافه ستستخدم القوة، تحبذ فرنسا وبعض الدول الأوروبـية والصين ودول نامية كثيرة أن تجري عملية التغيير السياسي باتجاه إقامة النظام الديمقـراطي بـإرادة طوعية داخلية وليس بـالتدخل العسـكري الخارجي كما حصل في أفغانستان والعراق ودعت أوروبا دول الشـرق الأوسط إلـى الإمتثال إلـى هذا المطلب ويطالب أنصار هذا الرأي باعطاء حكام الدول المستهدفة مهلة زمنية للتفكير في مراجعة أنفسـهم وما سيحل بمصير أنظمتهم إذا رفضوا إجراء التغييرات السياسـية التي تفضي للوصول إلى السلطة بطرق مشـروعة يأتي في مقـدمتها إجراء الانتخابات الحرة القائمة على أساس التنافس المشـروع لاختيار ممثلي الشعب وإقامة المؤسسات الديمقراطية

يرى المراقبون أن أوروبا والصين لن يكون بمقدورها التدخل لوقـف أو منع أية عملية عسكرية أمريكية جديدة ضد الدول المستهدفة في الشـرق الأوسط إذا أصرّت حكوماتها على عدم الإستجابـة للإصلاح السياسـي وكرد فعل سـريع على الدعوة الأوربـية عُقِدَ في مصر في نهاية العام الماضي مؤتمر أقليمي حضره ممثلو دول شرق أوسطية عبرّوا بشكل أو بآخر عن رغبة حكوماتهم إجراء إصلاحـات سياسـية دون الإعلان عن التفاصيل الدقيقـة ولا الجدول الزمني لها، وعلى إثر ذلك إتخذت الأردن واليمن والسعودية التدابير لإجراء إنتخابات المجالس المحـلية ولو أن الأخيرة حرمت النساء من حرية الترشيح والإنتخاب ، وفي البحرين أُعلِن عن الرغبة في إعادة النظر في دستور البلاد

في الحقيقة ليس هذا هو المطلوب، فعملية التغيير والإصلاحات السياسية يجب أن تكون شـاملة وجذرية وتتماشـى معاييرها مع المفاهيم الديمقراطية وأن تقام مؤسساتها الكاملة مما قد يجنب الدول المسـتهدفة أي تدخل عسكري خارجي محتمل